

المنهاج الواضح (42) تعريف المسند إليه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. سنبدأ اليوم ان شاء الله في تعريف المسند اليه. ورتبها على حسب الاعرافية يعني. ومدمر اعرفها ثم العالم فذو اشارة - [00:00:00](#) موصول المتم فبدأ بالضمير ثم العلم لان الضمائر هي اعرف المعارف بعد لفظ الجلالة ثم الاعلام وهكذا. الان تعريف مسند اليه تفضلوا. نعم. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمه الله ونفعنا بعلومه وعلومه في الدارين. امين. تعريف المسند اليه - [00:00:20](#)

ان الاصل في المسند اليه ان يكون معرفة لان المقصود الحكم على شيء معلوم لدى المخاطب. الان الاصل في المسند اليه ان معلوما وهذا لذلك في المبتدأ نحن نقول ولا يجوز الابتداء بالنكرة ما لم تفد لانك لا بد ان تحكم على معلوم. بخلاف المسند - [00:00:40](#) الاصل ان يكون مجهولا ذاك ابو السعود يقول يعني الصفات اذا عرفت فهي يعني عندنا مشتقات وكذا اذا عرفت فهي صفات وان جهلت فهي اخبار. ان عرفت فهي صفات وان جهلت فهي اخبار. زيد الطويل قادم. فالطويل معروف - [00:01:00](#) هكذا قلت لك زيد طويل هذا مجهول. انا اخبرك به. هم. نعم. ولانه المحكوم عليه. والحكم على المجهول لا فلا معنى فلا معنى اذا للتماس نكتة لمطلق تعريفه كما فعلوا في الايضاح. هنا في يبدو حذف يعني - [00:01:20](#)

اه كمان ايش عندهم؟ اه نعم كما فعلوا في الايضاح لا هو حقيقة ان هي العبارة الان في مطلق تعريف وفي خصوص تعريف. مطلق تعريف ان نقول لماذا يعرف؟ لماذا نأتي بالشيء معرفة؟ ما فائدة ان نأتي - [00:01:40](#)

يجب ان نأتي بالشيء معرفة. بغض النظر عن ايش هي المعرفة؟ ثم ان لنا ان نخصص بان نقول ما النكتة في ان نأتي به ضميرا او موصولا يعني معرفة خاصة. مم. فما الفائدة اولا بأن نأتي به معرفة عامة؟ هذا الأصل ان تذكر - [00:02:00](#)

ثم ما الفائدة ان نأتي به معرفة ايش؟ خاصة. فايش قال هنا عبارة الدسوقي الدسوقي بالضم قال لم يذكر نكتة ترجيح مطلق التعريف. وايش قال فيه؟ في التلخيص. قال واما تعريفه فبالاضمار - [00:02:20](#)

في التلخيص قال اما تعريفه فبالادمان فما قال اما تعريفه فلكذا فاما تعريفه فبالاضمار فلكذا. واضحة الفكرة يعني عندنا بشكل مختصر عندنا تعريف مطلق تعريف هذا مطلق تعريف يقابله ايش - [00:02:40](#)

تنكير فنقول لماذا تنكر الكلمة؟ تنكر الكلمة لاجل مثلا تعظيم مثلا عين رسل او ايشا رسل او تقليل بحياة على حياة مثلا. لماذا تعرف الكلمة؟ اه الاصل ان يذكر لماذا تعرف الكلمة بشكل عام؟ مم. ثم نذكر التعريف الخاص. ايش التعريف الخاص؟ عندنا تعريف بالاشارة والتعريف بالموصول - [00:03:00](#)

فهل التعريف الخاص يغني عن التعريف العام؟ يعني فائدة التعريف الخاص. هل تغني عن التعريف العام طب هو حقيقة هنا هذا البحث فقال لم يذكر في التلخيص لم يذكر نكتة ترجيح مطلق التعريف. قالوا - [00:03:30](#)

يعني ايش فائدة مطلق التعريف؟ افادة المخاطب افادة كاملة. يعني انت في التنكير تستفيد لكن فائدة ناقصة باب صغير يبقى يعني يتخصص لكن فائدة ناقصة صحيح؟ نعم. لكن في المعرفة انت تستفيد مع فائدة تامة - [00:03:50](#)

فقال لم يذكر نكتة ترجيح مطلق التعريف ولا بد منها. مم. ولهذا ذكرها في المفتاح والايضاح. فهنا يبدو في سقف اه لا ما علينا فكان هنا وافق هذا في المفتاح والايضاح - [00:04:10](#)

ايضاح لمن القزوين في الشرح والمفتاح للسكاكة. نعم. قالوا ولهذا ذكرها في المفتاح والايضاح وكأن المصنف من المصنف زوينين في

التلخيص ظن هنا ان نكتة الخاص تكفي لايراد العام. يعني انت في المنطق اذا اتيت بالخاص - 00:04:30

فانت اتيت بايه؟ بالخاص والعام. قال وكأن المصنف اللي هو صاحب التلخيص ظن هنا ان نكتة الخاص تكفي لايراد العام لان العامة لا يتحقق الا في ضمن الخاصة؟ التعريف لا يتحقق الا بالتعريف بالاشارة او التعريف العالمي وليس كذلك - 00:04:50

لان الطلب الخاص انما يكون بعد طلب العام. يعني انت اولا تعرف التعريف بشكل عام ثم تدخل في العمق وتحصيله من حيث هو من غير ملاحظة الخاص. الاصل نعم. ان ننظر الى التعريف بحيث هو تعريف. ها؟ وان كان لا - 00:05:10

يحصل الا ضمنه ونكتته كما في الايضاح قصد المتكلم افادة المخاطب افادة كاملة. هكذا قال يا سيدي هنا الحاصل انه في الايضاح وفي المفتاح قال ما فائدة التعريف بشكل عام؟ افادة المخاطب فائدة كاملة. ما فائدة التعريف بالاشارة - 00:05:30

كذا وكذا وكذا. اما في التلخيص بدأ مباشرة قال اما تعريفه فبالادمار. نعم. واضح؟ لكن كيف يمكن ان نصحح عبارة اه اه صاحب التلخيص اه السلوكوتي قال الاحسن اه ان نعتبر الفاء لما قال اما تعريفه فبالاضمار - 00:05:50

نعتبر الفاء عاطفة على محذوف. من عطف مفصل على المجرى. الان عندنا كأنه قال اما تعريفه فلإفادة المخاطب اتم فائدة. نعم. فبالاضمار لكذا وبالعالمية لكذا. هذا نعيد. كيف نصحح عبارة - 00:06:10

التلخيص في قوله اما تعريفه فبالاضمان نجعل الفاء عاطفة على محدود هو عام هذا يعني من عطف على المجرى. كما نقول مثلا توضحاً رسول الله فغسل وجهه مثلاً فقال اه نقرأ العبارة مرة ثانية ان الفاء عاطفة على محذوف من عطف المفصل على المجرى والاصل واما - 00:06:30

تعريف فلإفادة المخاطب اتم فائدة فبالاضمار لكذا وبالعالمية لكذا وبهذا يندفع الاعتراض. نريد تلخيص لهذا مني لخص الفكرة. اه نعم. صوت مرتفع يا شيخ. نعم. ولكن تعريف اه مطلق او فائدة - 00:07:00

اصل التعريف يعني بغض النظر عن انواعه بالضبط وهناك تعريف خاص يعني به يكون معرف ومعرفا. نعم مثلاً او بلام التعريف او غير ذلك. فائدة خاصة بالضبط في هذا النوع. التلخيص ماذا فعل؟ التلخيص لم يذكر فائدته اصلاً تعريفه - 00:07:20

ذكر فائدة ايش؟ فائدة تعريف الخاص. التعريف الخاص كأنه اكتفى به عن التعريف؟ اي نعم. العام. واما في الايضاح والمفتاح والمفتاح ذكروا فائدة اصل التعريف. ايش افائدة التعريف العام؟ اه اه افادة المخاطبة فائدة تامة تامة. نعم. افادة - 00:07:40

مخاطب فائدة هذا اصل موضوع نقرأ الان مرة ثانية. من البداية. اعلم. اعلم ان الاصل في المسند اليه ان يكون معرفة لان المقصود الحكم على شيء معلوم لدى المخاطب. ولانه المحكوم عليه. والحكم على المجهول لا يفيد. هذا نص ما يقال - 00:08:00

نعم. وهذا يرجع حقيقة الى في قولنا في النحو اه اللفظ المركب المفيد. هل يشترط فائدة اه هل يشترط عندنا اه فائدة اه يعني فائدة نسميها تجدد الفائدة اه يعطينا فائدة جديدة ام لا؟ ابن مالك اه اشترط هذا ابن مالك اشترط هذا. ان يعطينا فائدة جديدة. اه - 00:08:20

فلذلك لا يصح السماء فوقنا والارض تحتنا هذا ليس بكلام. اه وكذلك ابو حيان اعترضوا على اه ابو حيان اعترضوا على المال قال لا والا اذا قلت لكم جاء فكرة مثلاً اول مرة هذا كلام. فاذا اعدته مرة ثانية جاء فكرة لا يكون كلاماً - 00:08:50

اذا اشترطنا تجدد الفائدة وهذا ينبغي عليه هل يجوز الابتداء بالنكرة؟ هل يجوز ان تقول جاء رجل اذا لم تقصد امرأته اصل امرأة يعني ورجل ذهب هل يصح او لا؟ في ذاك في النحو معظمهم يعني في في التفصيل يقولون لا يجوز الابتداء بالنكرة - 00:09:10

والا اذا كذا حتى تحصل فائدة وهكذا تفضل سيدي اعلم ان الاصل. يعلم ان الاصل في المسند اليه ان يكون معرفة لان المقصود الحكم على شيء معلوم لدى المخاطب. ولانه المحكوم عليه فالحكم على المجهول لا يفيد. فلا معنى اذا لالتماس نكتة لمطلق - 00:09:30

كما فعلوا في المفتاح والايضاح. كما يقول كما فعل. مم. اه في المفتاح او كما فعل ما ذكرنا المؤلف كما اعلى في المفتاح والايضاح لماذا ما صرحنا بالاسم؟ مثل انا انزلناه في ليلة القدر. هم. نعم. كما - 00:09:50

المفتاح والايضاح والنكرة وان امكن ان تخصص بالوصف بحيث لا يشاركها فيه غيرها كما تقول مثلاً لقيني رجل حياك كامسة وهو يحمل حقيقة سودبة حقي حقيقة حقبة سوداء لكن ليس ذلك في قوة - 00:10:10

تخصيص المعرفة لان تخصيصها وضعي وتخصيص النكرة ليس كذلك. اذا والنكرة هذا جواب سؤال مقدر. ما تقديره ايش؟ والنكرة وان امكن قد نجعل النكرة معلومة اه يعني انت لماذا تشترطون؟ نعم. تقولون هو الاصل ان يكون - [00:10:30](#)

معرفة اه طبيب التنكير قد يفيد ايضا. نعم. التنكير قد يفيد. اه. كما اذا قلنا مثلا لقيني رجل رجل حياك امس اذا انت عرفت من الذي حياك امس؟ او لقيني رجل يؤم في المسجد او لقيني رجل - [00:10:50](#)

انت تعرفه بينك وبينه نعم. تعرف هذا الشخص. هم. فهنا حصل تعريف بالوصف وهنا نكرة. فلماذا تقولون اصل ماذا نقول؟ الاصل في المسند اليه ان يكون معرفة لان المقصود الحكم على شيء معلوم لدى المخاطب والحكم على مجهول لا - [00:11:10](#)

اذ قال النكرة قد يحصل فيها نوع تعريف. فقال والنكرة وان امكن ان تخصص بالوصف حيث لا يشاركها فيه غيره كما تقول كذا وكذا. نعم لكن ليس ذلك في قوة تخصيص المعرفة. المعرفة كما قلنا تفيد فائدة تامة تامة - [00:11:30](#)

وبخلاف النكرة. نعم. نعم. لان المعرفة تخصيصها ايش؟ وضعي. هي موضوعة لتدل على معين. نعم. بخلاف النكرة هو اسمه شارع في صحيح؟ نعم. اذا حاصل موضوع معاشي اننا طولنا فيها. لخصنا فكرة. نعم - [00:11:50](#)

اخر شي بس حتى يعني ثبتت المعلومات. من يلخصها لنا فهد. نعم. تفضل شيخ اه نحن قلنا ان من بداية الموضوع باختصار نعم كنا في البداية ان المستدعين اه قلنا - [00:12:10](#)

لأن المقصود منه الإفادة تامة للمخاطبة. بالضبط. وهذا الشيء لم يختره هنا يعني لم يعرف المصنف هنا معرفة بالشكل نعم بل عرفه باقسامه. بما يحصل به المعرفة وهنا آآ يعني آآ ذكر بان - [00:12:30](#)

وفي الايضاح الذاكرة التعريف العام بعدين ذكر تعريف آآ الذي يحصل به المعرفة بادمارها الاعلام والف لام الاصل في المسند اليه ان يكون معرفة نخبر عن والاصل في المسند ان يكون مجهولا قد يقول قائل قد يفاد بالنكر - [00:12:50](#)

اذا خصصت نجيب بان هذا بان هذه الافادة لا يكون مثل افادة المعرفة لان المعرفة وضعي وضعيها وضعي بخلاف الا نكرة واضح ان شاء الله. نعم. ثم ان تعريف على وجوههم كثيرة يكون بالاضمار وبالعلمية وبالموصولية - [00:13:10](#)

وبالاشارة وبالي المعرفة معرفة. تعرفون اقسام الف سنأخذها ان شاء الله؟ لماذا قيد قال للمعرفة؟ لانه عندما قال ثلاثة اقسام فما هي؟ الجيش موصولة موصولة وتعريف ومعلمة ومعرفة مثل العباس لا تفيد التعريف. اه الموصولة الموصولة دخل على المفعول - [00:13:30](#)

عند العلماء انها ايضا لا تفيد في ارائها حرف تعريف. مم. لكن موصول لا تفيد تعريف الداخل على اسم الفاعل واسم مفعول نحو المضروب وفي خلاف في الصفة المشبهة. واما المعرفة التي تنقسم تعرفون الى عهدية وجنسية. هذه هي التي تفيد التعريف - [00:14:00](#)

فقال المعرف وبالإضافة لكن الإضافة تعرفون مضافة الى معرفة. نعم. وغير متوغلة في الابهام لا الى معرفة وغيرها تفيد تخصيص للتعريف كتاب رجل اما كتاب زيت فيه للتعريف بخلاف مثله - [00:14:20](#)

وغيره فهذه متوغلة في الابهام لا تفيد التعريف هذه الابحات هذه الابحات يعني نحوية لا اريد ان اذكرها فما ذكر في الضمير الا فائدة واحدة. لكن نعم مثل وغير تفيد التعريف ان دلت على مثلية معينة وغير ما وقعت بين او ضدين - [00:14:40](#)

غير المغضوب عليهم. اه غير المغضوب عليهم. نعم. نعم. ثم ان التعريف على وجوه كثيرة يكون بالإضمار وبالعلمية وبالموصولية وبالإشارة وبآل المعرف فهو بالإضافة ولا يخلو وجه من هذه الوجوه من ان يتعلق به غرض للبليغ. نعم. ايراد المسند اليه ضميران - [00:15:00](#)

نعم الان سنبدأ اولاً بإيراده ضميراً. نعم. نعم. الضمير كما هو معلوم انواع ثلاثة. ضمير تكلم كانا وضمير خطاب كانت وضمير غيبة كهو. ولا بد لهذا الاخير من ان يتقدمه مراجع يعود هو اليه - [00:15:20](#)

المتكلم واضح انا احتاج الى قرين التكلم والخطاب انت يحتاج الى قرينة نعم واما الغيبة يحتاج الى ان يرجع الى شيء. نعم. وهذا على اقسام مرجع الضمير في الغيبة. درسناها في تعريف الفصاحة. لتذكرون. نعم. صح. والا لم - [00:15:40](#)

منهم اعلم غير انت الان اذا ما كان له مرجع من احد المراجع الثلاثة نعم لا يفهم اذا قلت لكم جاء ولا يوجد واحد المراجع التي سنذكرها لن تفهموا المراد. نعم. والا لم يفهم منه معنى غير ان اه تقدم المرجعي يكون على وجوه ثلاثة. اذا - [00:16:00](#) عندما لابد ان يتقدم المرجع في تقدم لفظي وتقدم معنوي وتقدم حب التقدم المرجع اما الافضل نعم الاول ان يتقدم لفظا تحقيقا او تقديرا صار لفظا قسما تقدم لفظي قسما تحقيقات تحقيقا وتقديرا. نعم. تحقيقا بان يذكر فعلا. بالفعل. بان يذكر -

[00:16:20](#)

جاء زيد فآكرمته. هذا ايش؟ تحقيقا. نقرأها. نعم. الاول ان يتقدم لفظا تحقيقا او تقديرا فالمتقدم في اللفظ تحقيقا هو ما نطق به اولاً. وبالضمير ثانياً كما في قوله تعالى واصبر حتى يحكم الله وهو خير الحاكمين - [00:16:50](#)

اذا دائماً الله يقول النبي اصبر وهذا الصبر حبس النفس على ما تكره ما قال الى ان يحكم الله حتى كأنه قال الى اخر لحظة. مم حتى يتحقق حكم الله. ان كان لابد ان تصبر حتى يتحقق حكم الله. وحكم الله ان يحكم باهلاك هؤلاء الكفار وبنصرك - [00:17:10](#) فتح مكة وهكذا يعني. وهو خير الحاكم هذا نسميه تذهيل قاعدة كلية والقاعدة الكلية والحال عام هو خير الحاكمين. نعم. نعم.

فمرجع لاحظوا ذكر اسم الله. ثم قال وهو. فهذا نسميه. تحقيق. تقدم لفظي تحقيقا - [00:17:30](#)

فمرجع الضمير لفظ الجلالة. وقد تقدم على الضمير لفظا تحقيقا ان قد نطق به اولاً. وكقول ابي تمام بيمن ابي اسحاق طالت يد العلا وقامت قناة الدين واشتد كاهله واشتد كاهله. نعم هو. هو البحر - [00:17:50](#)

ومن اي النواحي اتيت فلجته المعروف والبحر ساحله. اليوم من يعني البركة. بيمن ابي اسحاق يد العلا هنا فيها استعارة مكنية. العلا فيها استعارة متنية شبهنا العلا واثبتنا له ايش؟ ذات اليد. هذه قرينة. اه يد العلى. اذا شبهنا العلا بانسان وحدثنا مشبه به وتركنا شيء -

[00:18:10](#)

وكلمة طالت نسميها ترشيح قوينا الاستعارة. قوينا الاستعارة. واثبات اليد سمي السعادة استعارة نعم نعم وقامت قناة الدين نفس الشيء قام قناة الدين واشتد كاهله ايضا في استعارات مكنية. مم. قالوا الكاهن ما بين الكتفين. الكاهن ما بين الكتفين او - [00:18:40](#) موصل العنق في الصلب مكان اتصال العنق للصلب يعبرون عنه ما بين الكتفين او مكان اتصال العنق بالصلب قال ابي اسحاق طالت يد العلا وقامت قناة الدين. جعل الدين له قناة وبه قامت. اه واشتد كاهله شباه - [00:19:10](#)

انسان قوي الكاذبة وهو اقوى شيء في الانسان. مم. هو البحر هنا آآ تشبيه بليغ من اي النواحي اتيت فلجته المعروف والبحر ساحل اللجة هي اعماق شيء في البحر. بحيث لا يرى لا سفينة ولا بحيث لا يرى لا اذا مشيت - [00:19:30](#)

بحر لا ترى الساحل هذه تكون اعماق مكان في البحر. نعم. فلجته المعروف والبحر ساحل. هنا موضع الشاهد لما قال اولاً قال ابي

اسحاق ثم قال هو. مم. فهذا آآ نعم. والمتقدم - [00:19:50](#)

لفظا في التقدير هو ما نطق به بعد الضمير كقولهم نعم فارس علي رأي علي لاحظوا نعمة فارسا علي اذا عرضنا علي مرتدى. علي مبتدأ لنا في علي مبتدأ او خبر مبتدأ محدود صحيح؟ طيب - [00:20:10](#)

اذا عرضناه مبتدأ وهو طبعا يعمل فعل هو فاعل. الان نعمة هو هو المشكلة هذا المثال يعني المشكلة هو يرجع الى فارس حقيقة. نعم. فسره فارس لكن لو فرضنا انه طبعا رجع الى علي فيكون من عودة - [00:20:30](#)

ضمير الى متأخرا لفظا متقدما رتبة. فكأننا قلنا علي هو فاء. نعم. هو فارس. فارسا. فكان يعني وان تاخر الضمير لكن يعود الى ايش؟ متقدم رتبة لو ذكرنا مثالا يوضحه لك ليس من المسند اليه. مم. هو اختار هذا المثال لانه نعمة اسند الى الضمير. الضمير. كما اخذنا -

[00:20:50](#)

ابتلى ربه هذا لو قلنا نريد فاعل يرجع الى الفاعل نعم لو كان ربه يعود الى لا متأخر لفظا لا نريد طلبا ابوه عمران ضرب ابوه زينب

ضرب ابوه لا نريد مشكلة هنا يرجع الى متأخر لفظا ورتبة نحن نريد يرجع يرجع الى اه نعم اوجز - [00:21:20](#)

لنفسه موسى. اوجس موسى في نفسه. في نفسه خلفه. فموسى وان كان متأخرا لفظا لكنه متقدم. مم. اي شيء يحقه التقديم اخرنا لفظه. فعاد اليه الضمير. هل نقول هو متأخر او متقدم - [00:21:50](#)

متقدم يعني المبتدأ اذا اخرناه فعاد له الضمير. طبعاً. او الفاعل اذا اخرناها اخرناه فعاد له الضمير. وان كان متأخراً لكن هو في حقيقة رتبته غير للتقديم فهذا متقدم آ في الحقيقة يعني. نعم. لذلك ايش سماها هو المؤلف هنا - [00:22:10](#)

المتقدم لفظاً في التقسيم. فصار الحاصل. نعم. عندنا متقدم. متقدم اه لفظاً تحقيق ارقام. نعم. وفي تقديره. نعم. تحقيقاً جاء زيد فآكرمته نعم. فهنا عاد الى متقدم. وتقديراً في نعمة فارساً زيد مثلاً. فاصلها زيد نعمة - [00:22:30](#)

وان تأخر لكنه في رتبة متقدم. نعم. نعم. والمتقدم لفظاً في التقدير هو ما نطق به بعد الضمير كقولهم نعم فارس علي على رأي من يجعل المقصوص مبتدأ مؤخراً. مؤخراً مؤخراً في ناس يعلمون خبر ينتظر محدود - [00:23:00](#)

نعم. ليس على هذا الاعراب. مم. اذا عرضنا علي مبتدأ. والجملة قبله خبر. نعم. والجملة قبله خبراً مقدماً فمرجع الضمير في حينئذ هو المخصوص وقد تأخر عن الضمير في اللفظ ولكنه في التقدير متقدم عليه لانه مبتدأ والمبتدأ مرتبته - [00:23:20](#)

التقدم على الخبر. فكأن قد اه لفظ به اولاً. انه قد لفظ به اولاً نعم. نعم. واما تمثيله بنحو قولهم في داره صديقك حقيقة هذا مثال جميل يعني على نفس الموضوع الهاء عادت لمين؟ لصديقه اصله صديقك في - [00:23:40](#)

فعاد الضمير الى متأخر لفظاً لكنه في الحقيقة متقدم. لكن هذا ايش المشكلة في هذا المثال؟ المشكلة؟ ليس مسنداً نحن كلامنا ان الضمير مسند نعم والهاء هنا مضاف اليه نعم فليس مما نحن فيه وهو ان يكون - [00:24:00](#)

ضميره مسنداً اليهم. اذا اذا مرجع الضمير اما ان يتقدم نعم. لفظاً او تقديراً. الان التقدم المعنوي التقدم المعنوي يعني هو لا يتقدم لكنه من حيث المعنى متقدم. يعني لا يوجد لفظ يعود اليه لكن السياق يدل عليه - [00:24:20](#)

او لفظ سابق يدل عليه هذا تقدير معنوي يعني اذا دل السياق على شيء توارت بالحجاب هل ذكر توارت بالحجاب ما هي ما ذكر؟ مهم. اللي هي الشمس على التحقيق. خلافاً لمن يقول يعني كيف يذبح اه الابن وكذا - [00:24:40](#)

هذا حقيقة واضح جداً السياق. وقال كل موضوع سورة صاد هي الاخطاء التي وقع فيها من قبلنا او سمها ان شئت خلاف الاولى. ان سيدنا داود لما حكم دون ان يسمع للطرف الاخر. سيدنا سليمان لما شغلته - [00:25:00](#)

صلاة العصر سيدنا ادم كيف اه فعله يقول يعني لقريش يا من انتم تصلبتم صادوا القرآن الذين كثروا في عزة وشقاء. انظروا الانبياء رجعوا الى الله. فكيف انتم نقتدوا بهم في التوبة وكونوا صابرين صادقين ونحو ذلك. ويدل على ذلك - [00:25:20](#)

قال حتى توارت بالحجاب ردوها علي. شف اللفظ ها. ردوها علي. فطفقت. طفخ ليس بدأ فقط مع ملازمة بدأ مع ملازمة على الاصح معناها ايش اعراب مسحاً؟ فطفي نصحي من الاخوات افعال الشعوب لانه افعال الشروع لا يجب ان يكون خبرها مفرداً لازم يكون - [00:25:40](#)

جملة فطفق يمسح مسحاً بالسوق والاعناق. هذا يدل لطفه يعني ما فيها لطف ابدا هذا الشدة ردوها علي. فطفق مسحاً بالسوق والاعلى فلذلك ما فيها شيء هو شغل له شيء عن الله ذبح كثير منه وتصدق به ما رماه في الشارع وهذا - [00:26:10](#)

يعلمها انه اي شيء يشغلك عن الله ارمه. لذلك علماء التصوف لما قال سيدنا موسى وما تلك بيمينك يا موسى يقولون هي عصايا اتوكأ عليها واهش بها اعلى غنم ولي فيها مآرب اخرى قال كل هذا تحبها خلقها. وكذلك سيدنا يعقوب - [00:26:40](#)

لما احب يوسف عليه السلام الله ابعده عنه. وسيدنا ابراهيم لما احب هذا الولد قال اذبحه. فيعني اه بس هاي شهادته يصير اشارة لكن الذي نريده انه ذبحه وتصدق بها ما في اي مشكلة. اما ايضا تكون معنى عن واضحة - [00:27:00](#)

قال ايش؟ اني احببت حب الخير عن ذكر ربي. اني ابعدتني عن ذكر ربي. حتى توارى بالحجاب. قالوا يعني الذين قال اولاً كيف يذبح الة الحرب؟ نقول وما ذبحها كلها. ثم الله عوضه عنها في الريح بعد ذلك. وثم ايضا - [00:27:20](#)

يقولون يعني كيف تفوته الصلاة؟ النبي صلى الله عليه وسلم فاتته الصلاة لاجل التشريع او لاجل الضمير في اه ايضا يعني هم يقولون يعود الى مذكور الخيل. وحتى توارت الى مذكور بس اه يكون معناه عن - [00:27:40](#)

يجوز هو معنى ان احببت حب الخير حباً ناشئاً عن ذكر ربي. بس مش واضح جداً. مثل ما كان استغفار ابراهيم ما به الا عن مواعده. الحقيقة هذا هو احنا دخلنا في توارت المهم. توارت دل عليه السياق فكأنها مذكورة صحيح - [00:28:00](#)

فهذا تقدم ايش؟ معنوي كأنها مذكورة في اللفظ. نفس الشيء اه اه اذا بلغت الحلقوم ايش هي؟ الروح دل على عليها. تفضل. الثاني ان يتقدم المرجع معنى وذلك بان يدل عليه لفظ سابق من جنسه. او او - [00:28:20](#)

اليه قرينة حال. فمثال ما دل عليه لفظ قوله تعالى اعدلوا هو اقرب للتقوى. لاحظوا هو يعود على العدل عاد لم يذكر لكن اعدلوا دلة عليه. نعم. نعم. فعليه. فهو لم يتقدم لفظا وانما تقدم معناه في الفعل ومثله - [00:28:40](#)

قوله تعالى واذا قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو اركى لكم. هو يعني اي الرجوع. نعم. ان قيل لكم بناها المجهول لماذا من اي قائل كان عزيز او وضع مما كان. مم. واستخدم ان لانه شيء غير محبوب - [00:29:00](#)

لانه مفروض فرضا. نعم. ارجعوا فارجعوا هو اركى. الزكاة انما الزكاء المعنوي والطهارة والبعد عن التهمة ومضايقة اركى من ايش؟ من عدم الرجوع. لماذا حدث المفضل عليه؟ حتى يشعر انه اركى مطلقا - [00:29:20](#)

وفي تفضيل وما في تفضيل. مم. في تفضيل نعم. فمرجع الضمير هو معنى الرجوع المفهوم هو المعنى الرجوع المفهوم والمفهوم من قوله ارجعوا. ومثال ما دلت عليه قرينة حاله الولد يرجع الى ما تضمنه ارجعوا من - [00:29:40](#)

في مصدر رجوع وزمن. نعم. فيرجع الى ما تضمنه الفعل يعني. لانه الفعل عبارة عن مصدر زمني. لكن مشكلة الدسوق الدسوقي وغيره وهكذا عبدالله. مم. نعم. ومثال ما دلت عليه قرينة حال قوله تعالى ولا يوبه لكل واحد منهما السدس مما ترك - [00:30:00](#)

ان كان له ولدا. الان مين له؟ الله في اولادكم. فما ذكر الميت. لكن لما ذكر الميراث وكذا فدل على الميت اذا صار الحاصل عندنا مرجع الضمير اما يتقدم لفظا وهذا اما تحقيقا او تقديرا - [00:30:20](#)

قلنا تحقيقا اذا ذكر وتقديرا اذا عاد الى متأخر متقدم رتبك رتبك معنوي اما ان تدل عليه حتى توارت واما ان يدل عليه فعل سابق فعل مثلا سابق مثل اعدله هو اقرب للتقوى واضح - [00:30:40](#)

نعم. نعم. فمرجع الضمير المستدر فيك ترك هو الميت ولم يدل عليه لفظ سابق. بل دلت عليه قرينة حال ان الكلام مسوغ لبيان الاسم. مسوق لبيان الاثم. ومثله قوله تعالى حتى توارت بالحجاب - [00:31:00](#)

المرجع وهو الشمس لم يدل عليه لفظ سابق كما في اعدلوا ولكن ذكر العشير العشي ولكن ذكر العشي والتواري بالحجاب وسياق الكلام كل ذلك قرائن تدل على ان المراد هو الشمس. ذكروا لطائف بلاغية لا يذكرها تماما - [00:31:20](#)

هي انه ما ذكر الشمس يعني في كانه غياب الشمس وذهاب الصلاة في لطائف فيها ان لا اذكرها راجعون في التفسير لماذا اه ما ذكر الشمس يعني؟ نعم. الثالث ان يتقدم المرجع حكما كضمير الرب والشأن - [00:31:40](#)

الان اذا صار اوروبا اوروبا عندنا مرجع لفظي قسما تحقيقا وتقديرا ومعنوي اسمع دلت عليه قرينة او دل عليه نفسه. الثالث الحكمي هو في المسائل الستة التي يجوز فيها تعود الضمير الى متأخر لفظا ورتبة. العلماء يقولون لا يجوز - [00:32:00](#)

الضمير الا الى متأخر لفظا ورتبة الا في ست مساجد. عفوا فهمناه ما معنى رتبة؟ من يشرح رتبته تأخر رتبته مثل ماذا؟ رتبته نريد الذي رتبته التأخر. نعم. الفاعل بالنسبة للمفعول رتبته التقدم. اه المفعول به. اه مفاعيل او - [00:32:30](#)

الخبر مثلا. نعم. فلا يجوز ان يعود الضمير الى متأخر لفظا ورتبة الا في ست مسائل. اما اذا واحد منهما فقد مشكلة. اذا عاد الضمير الى متأخر اللفظ المتقدم رتبة او الى متقدم رتبة متأخر لفظا يجوز. ابتلى ابراهيم ربه يجوز او - [00:33:00](#)

يجوز يجوز قطعه لماذا؟ لانه يعني مثل مثل ابراهيم ربه عادت الى ابراهيم وابتلى ابراهيم متأخر رتبة لماذا؟ مفعول به لكن متقدم او جس في نفسه خيفة موسى عادلا متأخر لفظا لكنه متقدم لكن ممنوع ان يعود الى متأخر - [00:33:20](#)

رتبة مثل ضرب ابوه زيدا. يعني عند الجمهور ضرب ابوه زيدا عادت الى متأخرة وان اجازها بعض العلماء. الان ما هي المسائل الستة التي يجوز عود الضمير الى متأخرة؟ ذكرها الصبار في - [00:33:50](#)

الضمير والنحو الوافي وغيره. منها ضمير الشعب. ومنها ربه رجلا لقيته ومنها في التنازع لا نريد ان ندخل فيه على مذهب البصريين. اه؟ نعم. ومنها ان هي الا حياتنا الدنيا في مسائل. مم. ومنها الضمير ثم يأتي بعده - [00:34:10](#)

بدل ومنها نعمة وبئس نعم. المهم يفيدنا هذا مثل ضمير الشأن هو الله احد على قل هو نعم الله احد وهو فيه ضمير الشام يعود الى لا

يعود الى كلام سالغ. ميزة ضمير الشأن كيف نعرف انه - 00:34:30

ومن الشام لا يعوج الى كلام سابق بل يعود الى الكلام اللاحق. نعم. فكأنك تقول الشأن العظيم الله احد. كم مبالغة فيه؟ ثلاثة. ثلاثة. ما هي؟ اه اولاً. الابهام ثم البيان. نعم. والانسان - 00:34:50

تحب الابهام ثم البيان لا يحب ان يأخذ المعلومة مباشرة. نعم. ثم لانه يثبت في النفس فضلاً ثبوت ويتمكن في النفس فضل تمكن. ايضا الشأن العظيم الله احد. وثالثاً كانك ادعيت انه لشهرته لا يحتاج الى مرجع - 00:35:10

كانه يعني ويعود الى الكلام اللاحق لكن كانه نعم. لشهرته كانه متقدم معروف لا يحتاج الى مرجع. هذه الفوائد ذكرها ابو السعوديون ذكرها ابو السعودي فهنا يعني وان كان متأخراً يعود للجملة كاملة لكن كأنه في حكم المتقدم. لماذا في حكم المتقدم - 00:35:40 انه فيه فائدة بلاغية الابهام ثم البيان. والعلماء قالوا نعم يعود الى متأخر لكن هذا لما كان لفائدة كأنه في حكم متقدم. نعم مثله ايضا ربه رجلاً او يعود الى التمييز فيه الابهام ثم نعم الثالث ان يتقدم المرجع حكماً - 00:36:00

كضميري اوروبا والشأن نحو ربه فتى. ونحو قوله تعالى قل هو الله احد. فالمرجع في هذين لم يتقدم لفظاً ولا معنى وكان حقه ان يتقدم لان وضع الضمير على ان يعود على متقدم وانما اخذ لنكتة - 00:36:20

هي البيان بعد الابهام لهذا كان المرجع في حكم المتقدم. واضح؟ العلماء حكموا انه متقدم حتى يجيزوا هذه الحالة. هم لانه فائدة بلاغية. نعم. اذا علمت هذا فاعلم ان نقطة ايراد المسند اليه ضميراً هي ان يكون الحديث في احد المقامات الثلاثة - 00:36:40 ثلاثة الاية الآتية اتيه مقام المتكلم ومقام الخطاب ومقام الغيبة. اذا متى نأتي بالضمير؟ هذا واضح جداً لكم اذا واحد يتكلم عن نفسه ماذا اقول؟ علي اتكلم؟ ايش اقول؟ انا انا يتعين ان تقول انا - 00:37:00

فانا اذا خاطبتك واردت خطابك من حيث الخطاب. ايش اقول؟ اقول مثلاً يس. لا يس اقول انت. طب الا يمكن ان اقول يس ويكون خطاباً؟ يمكن لكن من حيث كونه مخاطباً - 00:37:20

انتم. انا لي ان اقول ياسين لكن ليس من حيث لا يدل على كونه مخاطباً يا سيدي. لانه ياسين قد يكون على الغيبة او او مخاطب لكن انت من حيث كونه مخاطبة يتعين ايش؟ واضح هذا؟ نعم. كذلك في الغيبة في - 00:37:40

لي انا اتي مثلاً باسم ياسين لكن من حيث كونه غالباً لازم اقول هو صحيح لانه قد يكون حاضراً كما الان وقد يكون غائباً. فاذا اردت ان تشير لمتكلم من حيث هو متكلم تأتي باناً. ولمخاطب - 00:38:00

من حيث هو مخاطب تأتي باناً وللغائب من حيث هو غائب تأتي به هو هذا قيد مهم سنقرأه الان. نعم. واضح ان شاء الله؟ نعيد هذه العبارة مرة اذا علمت اذا علمت هذا فاعلم ان نكتة ايراد المجسد اليه ضميراً هي ان يكون الحديث في احد المقامات الثلاثة الآتية -

00:38:20

مقام المتكلم مقام الخطاب ومقام الغيبة. فاذا كان المتكلم هو المحدث عن نفسه كان مقاماً للتكلم ان يقول انا واذا كان يخاطب انساناً امامه كان المقام للخطاب فينبغي ان يقول انت واذا كان يخبر عن غائب - 00:38:40

ان كان المقام للغيبة فينبغي ان يقول هو. اصح مما قرره العدوي. العدوي قرر هذا المقام لكن سيلكوتي حققه نعم قال نعم قال لان المقام للتكلم انتبهي لنقطة نقطة دقيقة هذه لكون المقام - 00:39:00

مقام التعبير عن المتكلم من حيث هو من حيث انه متكلم. لان اقول علي مثلاً عن نفسي. اه وعن المخاطب من حيث انه مخاطب. وعن الغائب من حيث انه غائب. ركزوا معي. فلا يرد ان المرء - 00:39:30

مقام التكلم متحقق. نعم. في قول الخليفة امير المؤمنين يأمر بكذا. الخليفة لو قال عن نفسه امير المؤمنين يأمر بكذا؟ اليس هو يتكلم؟ ايوا. فكيف تقولون؟ التكلم يتعين له الضمير؟ الآن لما قال امير المؤمنين هذا لا من حيث هو - 00:39:50

المتكلم لا يشير اليه لذلك يقول نعيد الكلام لان المقام لكون المقام مقام التعبير عن المتكلم من حيث انه متكلم وعن المخاطب من حيث الامام مخاطب وعن الغائب من حيث انه غائب. فلا يرد ان مقام التكلم متحقق في - 00:40:10

الخليفة امير المؤمنين يأمر بكذا مع عدم ذكر الضمير وان الخطاب اعني توجيه الكلام الى الحاضر لا يفقد التعبير بضمير قادت كما

تقول في حضرة جماعة كلاما لا تخاطب به واحدا منها. وان الغيبة وهي كون الشيء غير متكامل - 00:40:30

ولا مخاطب لا تستدعي الاضرار لان هذا اعتراض. فان الاسماء الظواهر نعم اه كلها غيبة فنقول هذا ما دل على كونه متكلم من حيث انه متكلم. العقود عليه لا يدل على اني انا متكلم. لكن لو قلت انا انا - 00:40:50

متكلم انت ليس مثل زيد وهو من حيث هو غيبة ليس من زيد ممكن يكون حاضرا او غائبا قيد من حيث هو هذا مهم جدا. مم نعم. فمثال الاول قول النبي صلى الله عليه وسلم انا النبي لا كذب - 00:41:10

انا انا ابن عبد المطلب. نعم. قالها في حنين. نعم. وكقول بشار ابن برج انا المرعس الانا اه اه قال انا المرعش. المرعش الذي جعل في اذنيه الرعاث. وهي القرد - 00:41:30

من جعل في اذنيه الرعاة وهو القط يسمى المرعد فلقب بشار ابن برد وهذا كان اعمى وهو قال لقب بالمرعش لرعثة كانت له في صغره. رعثة بضم الراء. والرعث القبطي الذي يعلق في شحمة اذنه. كانوا يعلقون في - 00:41:50

اذنه ترقى فسموه المرعف. حتى الرجال يعني؟ وهو صغير والفقه فقهاء الشافعي بحثوا هذه المسألة. هل يجوز للصغير ان تضع له الذهب يلبس الذهب او نحو ذلك يعني فيه خلاف نعم. نعم. انا المراعى انا المراعت لا اخفى لا اخفى - 00:42:10

احد ذرت بالشمس ذرت بي ذرت بي الشمس للقاصي وللداني. نعم. ذرة يعني طلعت بي الشمس كناية عن شهرتي يقول انا المرعش لا اخفى على احد. كل الناس يعرفونني. اه ذرت بي الشمس. صعدت بي الشمس. كناية عن - 00:42:30

مم. للقاصي البعيد وللداني. القريب. فهو عندما تحدث عن نفسه لا يقول بشار يقول انا المناسب ان يقول انا نعم. يصف نفسه بانه ذائع الصيت. الصيت. الصيت. واضح الامر. يعرف كل من يراه. آآ يعرفه - 00:42:50

كل من يراه لشهرته. ومثاله الثاني هذا تكلم مثال الخطاب. نعم. مثال الثاني قول الشاعر وانت الذي اخلفت اخلفت ما وعدتني واشمتني واشمت بمن كان فيك يلوم. انت الذي اخلفتني ما وعدتني اتكلم عن محبوه - 00:43:10

او مع الخليفة واشمت بي من كان فيك يلوم. اه يعني الشماتة شماتة الاعداء من اصعب الامور. نعم. فلما كان مخاطبا ومن حيث هو مخاطب عبر بماذا؟ بانتم. اه ومثال الثالث قول الشاعر من من البيض من البيض الوجوه من البيض - 00:43:30

الوجوه بنو سنان. بنو سنان. بنو سنان لو انك اه تستضيئ بهم ما بهم اضاءوا. ما شاء الله. يعني هم نقول عن انسان ابيض الوجه اذا كان يعني معطاء حسنا له سمعة طيبة هو حملها على البياض الحقيقي - 00:43:50

والإنارة حتى لو اردت ان تستضيئ بهم اضاءوا. وكما قال اخر آآ تستطيع ان تدخل الخيوط في الجزع. يعني من شدة اضاءتهم نسيت البيت يعني تستطيع ان تدخل الخيط في الجزر - 00:44:10

يعني في الحلقات الصغيرة كيف المسبحة يعني من شدة اضاءتهم يعني. نعم نعم. هم حلوا من الشرف. نعم. هم حلوا من ومن لم اتكلم عن غيبة من حيث هي هم غائبون - 00:44:30

فقال هم حلوا من الشرف المعلق. شرف العالي يعني. نعم. ومنقول هذا اللي هو حسبه. اه حيث شابوا. نعم. نعم وهذه الظمائر الثلاثة انما تدل على مقاماتها دلالة قاطعة لا احتمال فيها فلا ينافي ذلك ان الاسم - 00:44:50

الى قد يؤتى به في مقام التكلم. قول لاحتمال فيها في المتكلم واضح. اما في المخاطب فيه اهتمام قد يكون فيه شيء من احتمال الا اذا عينته واشرت يعني. والغائب الاحتمال فيه اكثر. نعم. الغائب الاحتمال لذلك اختلف العلماء في قولهم - 00:45:10

جاء زيد وعمرو فاكرمته. يعني هل هو زيد ولا عمرو؟ هل هو معرفة او نكرة هذا الضمير؟ الضمير هل هو معرفة او نكرة نفس الضمير جاء زيد وعمرو فاكرمته مين اكرمت؟ زيد ولا عمرو؟ نعم هذا او هذا فهنا خلاف بين العلماء في - 00:45:30

معرفة او نكرة فقوله قطعا يعني. مم. يعني ليس هو قطعا خمسة وتسعين بالمئة صحيح. متعين خمسة وتسعين بالمئة. لذلك اختلف العلماء كثيرا في مرجع الضمير. قاطع. نعم. اذا في قرين التكلم. اما لو واحد كتب انا لا - 00:45:50

وانت اذا انا اتوجه اليك لو غمضت وقلت انت اجب ما تعرف. وهو لازم يتوضح المرجع يعرف بالضبط لذلك اختلفوا هالمرجع يرجع ضمير الى اقرب مذكور ولا الى انسب مذكور وهذه الضمائر وهذه الضمائر - 00:46:10

طبيب الثلاثة انما تدل على مقاماتها دلالة قاطعة لا احتبال فيها. فلا ينافي ذلك ان الاسم الظاهر قد يؤتى به في مقام التكلم كما يقال مثلا فاروق يأمر بكذا فانه وان جاز ان يقال هذا في مقام التكلم على تكلم على - [00:46:30](#)

انا امرك بكذا بان كان المتكلم هو فاروق نفسه لكن دلالتة على هذا المقام ليست قاطعة لاحتمال ان يكون هذا الكلام اخبارا عن عن الملك. فاروق عن الملك فاروق بانه فاروق بانه يأمر. الملك فاروق - [00:46:50](#)

بانه يأمر بكذا. فيكون المقام للغيبة لا للتكلم. اذا فاروق يحتمل تكلم وغيبة. نعم. صحيح؟ نعم يعني فاروق فاروق يمر بكذا او علي يأمر بكذا اذا انا الان اتكلم هذا مقام تكلم. اذا ما عرفت ما عليا يأمر بكذا يكون مقام غيبة - [00:47:10](#)

لكن الضمير يتعين فيه اذا قلت انا خلاص انا يعني ما في نعم. نعم. فيكون المقام للغيبة لا للتكلم بخلاف نحو فانا امرك بكذا او هو يأمر بكذا فانه نص في التكلم او الغيبة على اننا لو راعينا ان في - [00:47:30](#)

الضمير اختصارا ليس في الاسم الظاهر. في الاسم؟ ليس في الاسم. في الاسم. ليس في الاسم الظاهر لا ليس في الاسم الظاهر. ليس في الاسم الظاهر لخرج مثل القول المتقدم. نعم يعني الضمير في اختصار اكثر من الاسم الظاهر صحيح؟ نعم. اه - [00:47:50](#)

خرج مثل القول المتقدم اذا صدر من فاروق نفسه. فان الحديث هنا وان كان في مقام التكلم لا اختصار فيه نعم. تنبيه. اه وضعت المعارف على ان تستعمل في معين بالذات فالضمير والعلم والاشارة والموصول - [00:48:10](#)

حلى بال والاضافة كل واحد من هؤلاء موضوع لان يستعمل في شخص بعينه. هنا يأتي عندنا النقطة التي تذكر في علم الوضع ومن هنا ذكرها الدسوقي وغيره. يعني الان عندنا اذا اتينا اقسام الوضع - [00:48:30](#)

طبعاً هم دخلوا فيها فبندخل فيها مضطرين لانه تأتينا المرتين هون في نفس المبحث يعني. مم. اه دخلنا في علم الوضع الان هادا طبعاً التمر الى حجر يعني تمر الى حجر. يعني انتم اصحابها. الاقسام عندنا اقسام - [00:48:50](#)

تعرفون عندنا وعندنا وضع خاص لخاص نعم وعندنا قال عام لعام وعندنا اه وضع عام لخاص عام لخاص. فعندنا قال اما وضعي الخاص لخاص فهو ان يلاحظ فيه المعنى الموضوع له من حيث خصوصه. سواء كان موجودا في الخارج مثل زيت ولد فسمينه زيد - [00:49:10](#)

وعمره او مقدرا وجوده. اذا الاب وضع ابنا اسما لابنه قبله. اه وجوده يعني. نعم. او كان تعيينه ذهنيا لا خارج ايش التعقيم الذهني؟ عدم الجزء. عدم الجنس. لذلك قال السيوطي العلم ما تعين ذهنا او خارجا. او خارجا - [00:49:40](#)

هذا تعريف جميل. العالم ما تعين ذهنا او خارجا. الخارج هو العلم الشخصي مثل زيد عمرو كتاب قلم. اه والعدم الجنسي مثل كما تسمي الفيل ابو خرطوم. كل فيل في الدنيا ابو خرطوم. فانت تستحضر فردا يمثل الكل. فكأنها في نوع استحضار في العالمين - [00:50:00](#)

واضح هذا هذا خاص لخاص. واما الوضع العام لموضوع عام اه مثل الانسان والحيوان مثلا او اسد مثلا موضوع ولكل اسد الان الذي نريده الوضع العام لموضوع له الخاص هنا الخلاف الذي بين الجمهور والسعد - [00:50:20](#)

والعضد والسيد. فعندنا السعد قال هو عام وضع خاص نعم ولعام لكن هو خاص استعمالا. والسيد قال هو خاص وضع واستعمالا لكن بواسطة امر كلي يستعمل كالألة. فانا موضوع لكل متكلم. او انت مثلا موضوع لمخاطبة - [00:50:40](#)

مثلا مجاهد وليد شيخ محمد وللشيخ. فانت لكل واحد هو موضوع لكل واحد بعينه. لكن بالة عامة ايش الالة العامة لازم تأتي انت بامر عام يشمل الكل ايش هذا الامر العام؟ انا هو - [00:51:10](#)

ضمير لمخاطب يعني. وانا المتكلم ومثلا لو اخذنا مثالا اسهل في الحروف. نعم. من مثلا موضوعة للابتدال فهي موضوع الابتداء خاص جئت من البيت مجيئي من البيت موضوعا لهذا لكن نريد امرا كليا مشتركا بين - [00:51:30](#)

كأننا ننظر الى جميع افراد من ونستحضرها اه حتى ندل على اه على هذا بواسطة الة وامر مشترك. نريد ان نقرأ فقط هذا المبحث هنا هنا وهنا معليش. لانه اذا شرحها - [00:51:50](#)

واطال فيها وسينبني عليها ثلاث مسائل هنا. نعم. تفضل. التقسيم الثالث. اه لو بدأنا من عند اه الخلاف فقط نعم. الوضع العام

لموضوع له عام. واما الوضع العام لموضوع له عام فهو مشكلة - [00:52:10](#)

مناطق كلهم ائمة المنطق ولعلماء البلاغة. فما خلوا منطق الا ادخلوا وضع. المشكلة هون في مرتين سيذكر الموضوع. نعم. فكان هذا

ملخص الموضوع. نعم. واما الوضع العام لموضوع له عام فهو ان يكون الموضوع له كلياً. ملاحظاً من - [00:52:30](#)

حيث كليته من حيث كليته. نعم. كوضع الانساني والحيواني والقيام والقعود وسائر اسماء الاجناس. هذا واضح الذي بعده. نعم دماء

اه اما الوضع العام لموضوع له خاص. اذا ايش هذه؟ هذا يأتي في اسماء الاشارة والضمان والحروف. ففي قول موضوع خاص -

[00:52:50](#)

اصلي وهذا ينبني عليه استعارة تبعية. نعم. ينبني عليه عدة مسائل. مهم. اه العصد يقول ايش؟ هي وضع خاص لموضوع خاص

بواسطة الة عامة. نعم. والجمهور يقولون موضوع عام ولكن الوضع اشترط ان لا يستعمل الا في خاص - [00:53:10](#)

نعم. واما الوضع العام لموضوع له خاص فهو ان يكون الموضوع له جزئيات كثيرة. قد لو قد لوحظت بوجهي عام بدون ان يكون ذلك

الكلي موضوعاً له. اذا هو قد لوحظت بامر كل عام. تستحضر الظرفية في الفيفا. والابتداء في - [00:53:30](#)

لانه امر مشترك بين هذه الكل. فهذا العام لم يوضع له لكنه الة الوضع. نعم. ولكنه الواسطة ولكنه الواسطة والالة في استحضار تلك

الجزئيات لموضوع لها كاسماء الاشارة والطلال والاسماء الموصولة والحروف فانها - [00:53:50](#)

كلها من قواعدها ايش هي الاشياء هذي؟ نعم. اه لموضوع لها كاسماء الاشارة والضمان والاسماء الموصولة والحروف. نعم ماهر

واسماء الموصولة والاشارة والحروف. نعم. فانها كلها من قبيل الوضع العامي لموضوع له خاص. الجمهور موضوع اه موضوع -

[00:54:10](#)

خاص لامر خاص بواسطة ال عام ما. نعم. نعم. فالموضوع له في اسم الاشارة. نعم. فالموضوع له وفي اسم الاشارة مثلاً كهذا هو زيد

وعمره وبكر والكتاب والفرس. نعم. نعم. ونحو ذلك. ونحو ذلك من جزئيات - [00:54:30](#)

المشار اليه المحسوس وقد امكن وقد امكن الوضع ان يستحضر تلك الجزئيات الفاتئة يعني هذه افراد كثيرة نعم. لابد ان تستحضرها

وتأتي بامر كلي. نعم. نعم. بواسطة اندراجها تحت امر كلي يلاحظه الواضع ويجعله الة في الوضع - [00:54:50](#)

طيب وهو في مثالنا هذا مطلب مفرد مذكر مشارك مطلق مفرد مذكر. مم. مطلق مفرد مذكر مشار اليه محسوس هذا. نعم. مطلق

مفرد مذكر. هاي تنطبق على كل واحدة هذا لان نعم. الكلي المذكور ليس هو الموضوع له - [00:55:10](#)

عند المحققين وانما الموضوع له جزئيات ذلك المطلق. نحن هذا قرأناه مضطرين نعرف ان هذا ليس بموضوع سيتم الان. نعم.

سيفصل تماماً. فالوضع هنا عام باعتبار الته كما انه في القسم الذي قبله عام باعتبار - [00:55:30](#)

موضوع خاص موضوع له خاصة. لكن بواسطة عامة. نعم. نعم. والفرق بين هذا والقسم الاول الذي هو وضعه الخاص ليه خاصة مع

اشتراكهما في كون الموضوع له جزئياً معيناً الفرق بينه وبين زيد. نعم. زيد انت وضعته - [00:55:50](#)

هذا بس انت ليس لواحد الموضوع اللي انت وانت نعم وهو خاص وخاص لكن خاص ينطبق على كثيرين نعم. نعم. والفرق بين هذا

والقسم الاول الذي هو وضعه الخاص للخاص مع اشتراكهما في كون الموضوع له - [00:56:10](#)

المعينة هو ان الموضوع له هناك واحد وهنا متعدد. ايضاح والتثمين؟ نعم. وتثمين انتبه للصفحات تذهب هناك ثم هنا. قربنا نخلص.

نعم. نعم. والمشكلة اطالوا فيه هنا لازم نقرأها. نعم. الموضوع احسن تلخيص. نعم - [00:56:30](#)

يذهب المتقدمين ومعهم السعد ان هذا القسم لا وجود له آ لا وجود له في اسم الاشارة والضمير والحروف والموصولات عام

الموضوع له خاص لا وجود له. نعم. عندهم من نفع عام لموضوع له خاص. نعم. نعم. فاسم الاشارة والضمير والحروف - [00:56:50](#)

موصولات عندهم من القسم الثاني اي من الوضع العام لموضوع له عام. فلا فرق عندهم بين اسم الاشارة ولفظ انسان مثلاً فانسان

موضوع لمطلق الحيوان الناطق واسم الاشارة موضوع لمطلق مشار اليه محسوس وغاية الامر ان - [00:57:10](#)

مع الاشارة وما معها شرط فيها الوضع. شرط فيها الوضع. اه شرد اه شرد فيها واضعوا الا تستعمل الا في جزئي خاص. اذا من خلاصة

الموضوع انه موضوع عام لكن اشترط الا يستعمل الا في خاص. يا رب. فكانه - [00:57:30](#)

هذا موضوع لكل مشار اليه. لكن اشترط الا يستعمل الا في مختص. نعم. ولذلك تسمعهم يقولون ما عند المتقدمين اي ومعهم السعد وقد اشتهر ذلك عنه. آآ اشتهر ذلك عنه. نعم - [00:57:50](#)

هذا على القدر على كل حال. وانتم ان شاء الله تقرأونا في كتب الوضع يعني. طيب تفضلوا. نعم. اه اه اذا تنبيه فكرة او رضوان او الشيخ لخص لنا الموضوع سريعا. يعني الوضع يعني هذا في اسماء الاشارة والضمان - [00:58:10](#)

والموصلات والحروف. في خلافين يعني بين الجمهور الجمهور والسعد. الجمهور والسعد من جهة والعضد والسيد من جهة ماذا قالوا؟ الجمهورية سيأتينا هذا المبحث. نعم. الجمهور يقول يعني موضوعه عامة ولكن استعماله خاصة. اذا - [00:58:30](#)

عامة الانسان هو اسد. لكن اشترط الوضع لا يستعمل الا خاص. فهذا موضوع لمين؟ لكل مفرد مذكر المشار اليه. نعم. ومن موضوع لكل. وفي موضوع لكل ظرف نعم. والسيد العضد يقولون يعني - [00:58:50](#)

عام لعام ولكن بواسطة الالة يعني عام لخاص عام لخاص في العام الحقيقة موضوع خاص بموضوع له خاص لكن بواسطة الة عامة. نعم. في موضوع على مين؟ لاي شيء - [00:59:10](#)

اضافية مخصوصة مثل الماء في الكوس ظرفية الماء في الكوس ونحن في الغرفة. موضوعة لهذه الظرفية لا لمطلق ظرفية واضح؟ نعم. خلص هذا نعود الان الى عبارته. تنبيه. اه اذا علمنا ان معنى الخطاب اين كنا نقرأ - [00:59:30](#)

نعم. تنبيه هون. وضعت المعارف على وضعت المعارف على ان تستعمل في معين بالذات بالذات فالضمير والعلم والاشارة والموصول والمحلى بال والاضافة كل واحد من هؤلاء موضوع لان يستعمل في شخص بعينه - [00:59:50](#)

ومن جملة هذه المعارف ضمير الخطاب فهو اذا موضوع لان يستعمل في معين خصوصا. اذا آآ علم خصوصا اذا علمنا ان معنى الخطاب توجيه الكلام الى الى حاضر مشاهد. مشاهد. اه الى حاضر مشاهد واحدا كان او - [01:00:10](#)

وهو لا يكون الا معيننا كقولك الحاصل اذا قلت انت موضوع لمين هذا؟ لواحد معين انتم انتم قد نخرج في اللغة عن هذا اخدم انت لكل من يتأتى منه الموضوع. يعني واضح مثلا ولو ترى اذ الظالمون موقوفون. لمن هذا الخطاب - [01:00:30](#)

يسمع هذا كأنه لكل من يصلح ان يرى هذا الموضوع. نعم. كأن الموضوع ايش الفائدة بلاغية في ان يقول ولو ترى اذ الظالمون موقوفون عند ربهم. فيخاطب جماعة مخصوصين. بس ايش الفائدة البلاغية في هذا؟ واحد واحد من هذا - [01:01:00](#)

يعني انا كان هو مخاطب جيد هذا جيد لكن فيش فائدة اهم لا تظلم لانه انه مشهور جدا معروف جدا ظاهر جدا لكل من يتأتى منه الرؤية. مم. يدعي شهرته ومعرفته. وان كل احد يراه يوقن يراه - [01:01:20](#)

واضح هذا؟ نعم. هذا ما سيقوله. اذا حاصل ما يؤسس له المؤلف انه انت الاصل ان تكون لمعين وانت ما لمعينين وانتم لمعينين. نعم. قد مخاطب انت لفرد غير معين. من يتأتى منه الرؤية. تفضل استاذ - [01:01:40](#)

البلاغية الان. نعم. وهو لا يكون الا معيننا كقولك كقولك تخاطب شخصا امامك انت استرقت استرق فاقطني انت استرقتني بمعروف فانت لايش موضوعك؟ واحد معين. نعم. نعم. وقد يخرج وقد يخرج - [01:02:00](#)

خطابه عن وضعه فيخاطبه اه يخاطب فيخاطب غير المشاهدة اذا كان يخاطب غير المشاهد. نعم. غير مشاهد اذا كان مستحضرا في القلب مستحضرا في القلب مستحضرا في قلبك. متى نستخدم غير المشاهد؟ اذا الاصل في انت في واحد امامك تخاطب -

[01:02:20](#)

الان قد نخرج عن هذا. نخرج خروجين. الخروج الاول ان تخاطب انسانا لا ترى. فتقول انت اذا كنت مثلا تخاطب محبوبك. فدائما هو في ذهنك. او واحد مات له ابن سيخاطبه. حاضر في - [01:02:40](#)

الذهن والقلب فكأنه يراه. واضح هذا؟ نعم. مرة ثانية؟ اه نعم. وقد يخرج الخطاب عن وضعه فيخاطب غير المحافظ ويخاطب غير المشاهد فيخاطب غير المشاهد اذا كان مستحضرا في القلب كانه - [01:03:00](#)

اه نصب لعيني. ايش هي النصب العين اللي امام العين؟ نعم. اه كما في قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين. بس هذي فيها امر غير

انه مستحضر في القلب. يعني اياك الله دائما كيف تقول في التشهد؟ ايش تقول النبي صلى الله عليه وسلم؟ السلام عليك -

01:03:20

يعني كأنك ان النبي صلى الله عليه وسلم يسمع يسمع هذا فكأنك امامه تخاطبه صلى الله عليه وسلم. اياك نعبد مثل هذا لكن اين

الزيادة؟ فيها تعيين من جهة اخرى - 01:03:40

ايش اقرأ ما قبلها؟ بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين انت وصفته اولاً بانه رب العالمين. الله رب العالمين رحمن الرحمن

الرحيم مالك يوم الدين هذه اوصاف ما احد يشترك مع الله فيه. نعم. اوصاف ما احد حتى ادعاها او دعاها - 01:04:00

مجموعها فلما ميزه اكمل تميز الان كأنه صار مستحضرا امامه يعني. ها؟ فقال اياك اولاً التفت من الغيبة الى الخطاب. نعم. لان

الوصاف عينت الله عن جميع ما ادعي انه الهة. فلما ميزه اكمل - 01:04:20

تميز وصار حاضرا كأنه التفت واتى باياكه. فاصابت المفصل كما يقال. مم. فهي ليس فقط لانه مستحضر في القلب استحضر ايضا

في استحضر في القلب لكن ما الذي جعله يستحضر الصفات السابقة ميزته اكمل تميز - 01:04:40

نعم آآ ونحن لا اله الا انت. انت لا ترى الله. لكن كأنك تراه وتخاطبه. نعم. وما اشبه ذلك؟ الثاني هو الهم غير المعين بان يراد به مطلق

مخاطب على طريق المجاز المرسل علاقته الاطلاق. في عندنا علاقة نسميها الاطلاق - 01:05:00

والتقييد الاطلاق احيانا مطلق نقيده مثلا فك رقبة. فك رقبة بعض الفقهاء ايش قال رقب مؤمنا ومطلق قيده صحيح؟ نعم. احيانا

لفظة مقيدة انت تطلقها بدون قيدها. مثلا المشفر يستخدم الابل غليظة. فانت اطلقتها على انسان شفته غليظة. هي شفة الابل ان

تستعملها - 01:05:20

منتتهى الشفا بدون ابل. اطلقتها على القيد. اه بعضهم يسميها الاطلاق والتقييد. بعضهم يطلق الاطلاق فقط او التقييد فقط. نعم. هنا

ايش الموضوع كان مقيدا مقيد بانث واحد مخاطب امامك. نحن جعلناه لكل مخاطب. مم. طبعا - 01:05:50

على سبيل البدن ليس على سبيل العموم شموع بدني لا شمولي. نعم. عموم بدل انت وانت يعني. نعم. واضح هذا؟ واضحة قيمتي اذا

كان انت مقصود به واحد امامك معين استعملناه لكل من يصلح منه الخطاب. مهم. انت كانه - 01:06:10

يصلح لكل من صلح منه الخفاض. نعم. الثانية غير المعين بان يراد به مطلب مخاطب على طريق المجاز المرسل علاقته الاطلاق وذلك

حيث اريد تعميم الخطاب اي توجيهه الى كل من يتأتى خطابه. لكن لا على سبيل التناول دفعة دفعة - 01:06:30

واحدة منعنا سبيل البدلة اي كل فرد من افراد المخاطبين. كما في قولك فلان لثيم ان احسنت اليه اساء اليك ايش الفائدة؟ يقول فلان

لثيم ان احسنت اليه اساء اليك. اذا قصد واحدة معيننا هذا ليس ما نحن فيه. نعم - 01:06:50

لكن هو يخاطب كل من يصلح منه الخطاب. القاعدة ايش الفائدة في هذا التعميم؟ حتى يدخل كل واحد. التعميم اذا انا حصدتك

احسنت. احسنت. اذا واحد انا الان اقصد اي واحد خلني اعطيكم مثال اوضح. اذا انت - 01:07:10

اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللثيم تمرد. هل انا اخاطب مجاهد؟ لا. كل من يتأتى منه الخطاب يعلم ذلك ايش الفائدة

البلاغية فيه؟ يعني استعمال انت بدل هو مثلا لا انت مش يستخدمه لا لا انت الاصل - 01:07:30

ان تكون لفكرة معينة او لمجاهد او لفلان لكن انا استخدمتها لكل مخاطب ذكر خاص الفائدة البلاغية موجودة. نعم. لكي يكون مثلا

الكل يعني. اولاً يريد ان يشهره لكل احد واهم من ذلك ان لؤمه مع كل احد كذلك. لو ان مثلا اذا انت يرضوان ممكن هو لا يحب

رضوان - 01:07:50

بس اذا انت كل من كل مخاطب هو هذا حاله معه. مثلا اذا انا قلت فلان لثيم ان احسنت اليك يعني مثلا ممكن هو بينه وبين فكرة

عداوة فاذا فكرة احسن اليه هو يسيء له. لكن هو يقول ان احسنت ايها المخاطب اليه - 01:08:20

هذا ادل اكثر دلالة على لؤمه. قال اه محمد ابو موسى قال موجه الى كل من يتأتى منه الخطاب وهذا يفيد الاسلوب مزية من حيث

يشعر هذا العموم بان امر جدير بان يكون ذائعا وانه لا يختص بمخاطب دون مخاطب هذا اولاً. تقول في حال التشهير بالعيب -

01:08:40

نقول لهم فلان لثيم ان اكرمته اهالك وان احسنت اليه اساء اليك لا تريد مخاطبا معينا بل تريد ان اكرمه اي كريم او احسن اليه اي محسن قابله بالاساءة. وهذا الاب ابلغ واشد في التشهير والذم - [01:09:10](#)

وصف باللؤم واضح؟ سيأتي هالنقاش الان تفضل. نعم. فليس المراد بالضمير في قولك ان احسنت مخاطبا معين مخاطبا مخاطبا معينا كما هو الاصل في الخطاب. وانما اريد مطلق مخاطب على سبيل البدل اي آ اي فرد من افراد - [01:09:30](#)
هذا المطلق اشارة الى ان سوء معاملة اللثيم لا يخص به واحد دون اخر. ومنه قول المتنبي اذا انت اكرمت الكريم ملكته وان انت اكرمت اللثيم تمردا. هذا فيه مبالغات اولا استخدام اذاه - [01:09:50](#)

تم تقديم المسند اليه اذا انت اكرمت ولم يقل اذا اكرمت ثم غير تقديم المسند اليه استخدام الضمير لكل مخاطب. نعم. نعم ومن هذا القبيل قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم. اين جواب الشرط؟ اه - [01:10:10](#)
محذوف قال رأيت امرا فظيحا هائلا كبيرا. كانه لا تحيط به العبارة. لا تحيط به عبارة. نعم. ولم يقل ناكسون رؤوسهم ناكسو رؤوسهم هذا اقوى. نعم. وناكس اقوى من ينكسونه. نعم - [01:10:30](#)

نعم. ترى كانه يقول كل من يتأتى منه الرؤية ليس في يوم القيامة. هذا كل من يتأتى منه الرؤيا يرى فظاعة حاليا. حتى اعطيكم مثال يقربها بيضاء للناظرين. ايش فائدة للناظرين؟ فائدة الناظرة - [01:10:50](#)

يعني انا لو بين رأيت هذا القلم منكم من يرى اسود منكم من يراه سكتي وسكتي خفيف سكتي قوي يعني مثلا ترى انسان واحد يعجبه واحد لا يعجبه واحد يقول ابيض واحد سوء. اما هذا يقول بيضاء للناظرين. كل من يراها يقول هي بيضاء قوية - [01:11:10](#)
البياعة. مم. هذا يدل على قوتها في البياض وهذا المشهد كل من يتأتى منه الرؤية يعرف سوء حالهم. يعني مجمع عليه واجمع على سوء حالهم. نعم. هذا ابلغ. نعم. ومن هذا القبيل قوله تعالى ولو ترى اذ المجرمون ناكسوا رؤوس - [01:11:30](#)

عند ربهم فليس المراد بقوله ولو ترى مخاطبا معينا وانما اريد مطلق مخاطب على سبيل البدل اشارة الى ان حالة المجرمين في ذلك اليوم من تنكيس الرؤوس خوفا وخجلا. ومن رثاء الهينة آ واسوداد - [01:11:50](#)

وغير ذلك من سمات الخزئ خزي والخذلان. الخذلان. قد اه قد تناهت في الظهور والافتضاح لاهل المحشر الان المحشر. هذه اهل المحشر غير دقيقة. لكل من يتأتى منه الرؤية ويتصور الموضوع من السامعين - [01:12:10](#)

واهل المحشر يعني يشمل الدنيا والاهل الان نحن نقول ولو ترى ايها المخاطب فليس اهل المحشر ولكن المفسرون لا يقيدون باهل محشر السوق ما قيد كالسعد السعد قيدها الدسوقي كان ادق فقال لكل من يتأتى منه الرؤيا هذا ليس في الآخرة. نعم. نعم -

[01:12:30](#)

ماذا اتاني لو هنا سيدي؟ اه. دون اذا اه لو ترى استخدام لو واحيانا يستخدم ولو ترى اذ لتحقيق الوقوع مع ان لو للماضي الاصل في لو ان تكون الماضي صح؟ وفي اذ ان تكون الماضي فيقول ولو ترى اذ المجرمون - [01:12:50](#)

هذا لتحقيق الوقوع لتنزيل المحقق منزلة الواقع. ليس بما هو تحديد يعني. اه لتحقيق الوقوع مثل فتحت ليس التحضير التحضير في محو لو جئتني مثلا لولا تفعل هذا او لو تفعل هذا. مم. اما هذا لو لو ترى لرأيت جواب شرط فاستخدام لو - [01:13:10](#)

لتحقيق الوقوع باستخدام اذ مكانة في بعض الايات ولو ترى اذ. الجواب محدود. جواب محذوف ليه؟ لانه فائدة حذف الجواب ليذهب العقل كل مذهب كانه لا تحيط به العبارة. سوء حالهم لا تحيط به العبارة. الا يوجد شيء هنا يدل على الامتناء؟ لا - [01:13:30](#)
موجود لو رأيت لو رأيت امرا عظيما لو رأيت لرأيت امرا عظيما لكنك لم تريني قد وضعت مكان ان تقريبا هي. لكن لتحقيق الوقوع. نعم. قد تناهت في الظهور والافتضاح لاهل - [01:13:50](#)

الى حيث يمتنع خفاؤها المحشر نحذف اهل محشر لكل من يتأتى منه الرؤيا. نعم. نعم. فلا يختص بها راء فلا يختص فلا يختص بها راء دون راي. رائع. راء دون نعم. واذا كان كذلك فلا يختص بهذا الخطاب - [01:14:10](#)

مطلب دون مخاطب بل كل من تتأتى منه الرؤية فله مدخل في هذا الخطاب. آ في هذا الخطاب تلك هي نكتة العدول بالخطاب عن اصل لوضعه. في فائدة اخرى نكتة ثانية ذكرها ابو موسى الى الرغبة في تعميق هذه الصورة - [01:14:30](#)

المنكر في وجدان كل راء. لتكون زجرا بليغا لكل انسان على الانتهاء. لذلك قال يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها ترونها بالجمع. تذهل كل مرضعة عما ارضعت وتضع كل ذات حمل حملها - [01:14:50](#)

وترى الناس سكارى. هناك جمعه في البداية ثم قال ترى الناس سكارى في البداية جمعه لانه يوم كل واحد منا راه كلكم سيرها لكن اه وتري الناس سكارى يعني هذه الرؤية لا تختص براء دون راء. يعني امر غريب - [01:15:10](#)

اختار الناس سكارى ممكن واحد يشوفهم سكارى والثاني لا يراهم سكارى. كل الناس هذا بشدة فظاعة الهول كل واحد يرى الناس من يتأتى من الرؤيا اي كونهم كالسكارى واضح لكل من يتأتى منه الرؤية. شوف الدقة القرآنية في الجمع والافراد اطل عليكم - [01:15:30](#)

قيل ان توجيه الخطاب الى غير معين من قبيل اخراج الكلام على خلاف مقتضى الظاهر واذا فكان ينبغي ذكره في باب اخراج الكلام على آ على خلاف المقتضى. واجيب الاعتراض نعم. يعني يقول اخراج الكلام عنقه والظاهر من - [01:15:50](#)

يذكره تذكرون لما واحد منكر تنزله منزلة غير المنكر ونحو ذلك. نعم. فقال هذا هذا الباب هذا الموضوع اخراج الكلام عن مختطف الظاهر فقال لا ليس هذا اخراج كلام عن مقتضى لماذا؟ واجيب بان لا نسلم ان توجيه الخطاب لغير معين من اخراج - [01:16:10](#)

كلامي على خلاف مقتضى الظاهر اذ ليس هنا داع اقتضى ايراد الخطاب المعين لمعين هنا ليس الظاهر ان ولو يرى احد اه او ترى هل الظاهر ان يقول ولو تروا او يرى احد ليس هذا. نعم - [01:16:30](#)

فاجري الكلام على خلاف ما يقتضيه بل ليس هنا الا مجرد مجرد استعمال اللفظ في غير ما وضع له بس غاية الامر انه استخدمنا اللفظ في غير موضع له فقط. نعم. نعم. لداعي هو قصد تعميم الخطاب وهو مقتضى الظاهر. وهذا مقتضى الظاهر - [01:16:50](#)

نعم. نعم. ولو ان هذا القدر كاف في جعله من خلاف مقتضى الظاهر لزم ان يكون جميع المجازات اللغوية من قبيل لاجراج الكلام على خلاف سلمنا ما تقولون كل مجاز هذا اخراجك نعم ولا قائل بذلك. نعم. وبهذا نكون قد اخذنا - [01:17:10](#)

الفائدة من ايراد الضمائر ولكن هناك فوائد كثيرة موجودة في كتب التفسير نجز بعضها العلماء يقولون الضمير لا يشير لا لا يعلل او لا يشير الا الى الذات. لا يشير للذات مع الصفة. بخلاف اسم الاشارة يشير للذات مع الصفة - [01:17:30](#)

يعني انا اذا قلت هو انا لا اشير الا الى ذاته. بس اذا قلت اولئك اي اولئك الموصوفون بانهم كذا وكذا. لكن هذا ليس ليس مقارضا كثيرا قد يشار بالضمير الى الصفة. ويؤتى بالضمير ابلغ من ذكر الظاهر. كانك تذكر الشيء مع دليله. لقوله تعالى - [01:17:50](#)

والسماء والطارق وما ادراك ما الطارق النجم الثاقب ان كل نفس مما عليها حافظ. اذا اردت ان تتأكد من قدرة الله على البعث وان انه يراقبك وكذا فلينظر الانسان لما خلق خلق من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب ما قال ان الله على رجعه - [01:18:10](#)

قادر قال انه من هم؟ مش اسم الله لا تظعني انه الذي وصف ايش وصلت؟ قال انه ايش الاية قلنا؟ فلينظر الانسان مما خلق الذي خلقك من ماء دافق يخرج من بين الصلب والترائب على رجعت لقادر. لو قال ان الله لفصل الكلام عن - [01:18:30](#)

الكلام السابق لكن لما قال انه اي المذكور بالصفات السابقة على رجعه الى خادم. واضح هذا. ايضا منه يعني ذكر اه والله ورسوله احق ان يرضوه. ذكر الضمير هنا لاجل ايش؟ هذا قد يدخل في - [01:19:00](#)

تثني والجمع يعني اه حتى يجعل طاعة الرسول كاطاعة الله سبحانه وتعالى. اه ايضا اه في والله حقيقة مثلا الضمير قد لا يذكر له مرجع اشعارا بشهرته وانه معروف جدا. انا انزلناه في - [01:19:20](#)

حتى كأنه يقول هذا حاضر في كل انتم اشد خلقا ام السماء بناها؟ لم يقل الله كأنه يقول هو وبهذا نكون قد انتهينا من فائدة تعريف الضمير سبحانهك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [01:19:40](#)